الجزء الأول

النظرية

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الأول

السبب المنظم لاختلافات الشخصية

لقد أصبح من الشائع القول بأن الفرد إنما هو فريد من نوعه. وكل فرد يعتبر نتاجاً لموروثات حضارته وبيئته المحيطة، وبالتالي، فإنه يختلف عن أي فرد آخر. لكن، وانطلاقاً من وجهة النظر العملية، فإن مبدأ التفرد لا يعتبر مفيداً من دون وجود دراسة شاملة لحالة كل شخص وذلك من أجل أن تصبح واضحة و مدروسة أو مفهومة.

أيضاً، فإننا لا نستطيع أن نفترض بشكل آمن أن عقول الآخرين إنما تعمل على نفس المبادئ التي نحملها. وفي كثير من الأحيان، فإن الآخرين ممن نحتكّ بهم ،لا يبررون بنفس الطريقة التي نبرر بها، أو أنهم لا يستطيعون تقييم الأشياء التي نقيّمها، أو أنهم لا يهتمون لأمر ما بالقدر الذي نهتم له نحن ويعنينا.

تكمن مزايا النظرية المقدمة هنا في أنها تمكّننا من أن نتوقع اختلافات في شخصية بعض الأشخاص المعيّنين وخاصة في التعايش مع الناس والاختلافات بطريقة بناءة. وباختصار، فإن النظرية هي أن ذاك التنوع الظاهري الكبير في احتمال السلوك البشري لا يُعزى إلى الصدفة ، بل إنه النتيجة المنطقية لتلك القلة من الاختلافات الأساسية الملاحظة في الوظائف الذهنية.

تتعلق هذه الاختلافات الأساسية في طريقة تفضيل الناس في استخدام عقولهم على وجه التحديد ، أو في الطريقة التي يطلقون من خلالها الأحكام.

وهكذا، فأن "الاحتمالية" يُفهم منها على أنها تتشمل على عمليات إدراك الأشياء، والأشخاص و الأحداث، والأفكار. أما "الحكمية" فهي تشمل عمليات التوصل إلى استنتاجات حول ما تم تصوره واحتماله. و"الاحتمالية" و"الحكمية"

obeikandi.com

معاً، هما اللتان يشكلان جزءا كبيرا من مجموع أنشطة الناس العقلية، وتتحكمان بالكثير من سلوكهم الخارجي،وذلك لأن "الاحتمالية"، بحكم تعريفها،تحدد ما يراه الأشخاص في إطار الظرف، في حين أنهم - بحكميتهم -يحددون ماهية القرار المتخذ حيال ذلك.

وبالتالي ، فإنه من المعقول أن الاختلافات الأساسية في "الاحتمالية" أو "الحكمية" ينبغي أن تؤدي في المقابل إلى اختلافات في السلوك.

طريقتان للاحتمالية:

وكما يشير البروفسور"يونغ" في الأنماط النفسية، فإن الجنس البشري مجهز بطريقتين متميزتين ومتباينتين وبشكل حاد فيما يتعلق بسبل "الاحتمالية" .

كما وتكمن إحدى تلك الوسائل في أن **"الاحتمالية" : إنما هي عملية مألوفة للاستشعار الحسي، الأمر الذي من خلاله ندرك الأشياء بشكل مباشر عن طريق الحواس الخمس الموجودة لدينا.**

أما الوسيلة الأخرى فهي عملية الحدس : وهي إدراك غير مباشر عن طريق دمج أفكار العقل اللاواعي أو تداعي الخواطر التي يبرمجها اللاوعي على أساس أنها إدراك قادم من الخارج.

إن الإسهامات اللاواعية تتراوح من "الحدس الباطني الذكوري" أو "حدس المرأة" الأكثر تجرداً إلى الأمثلة التي تتوج الفن الإبداعي أو الاكتشافات العلمية.

إن وجود طرق مختلفة للاحتمالية يعتبر - على ما يبدو - دليلاً ذاتياً : أي يراه الشخص في ذاته. فالناس يشعرون من خلال حواسهم،كما ويدركون الأشياء الغير موجودة، أو التي لم تكن موجودة أبداً من خلال حدسهم.

ومن ناحية أخرى ، تضيف النظرية اقتراحاً يكمن في أن هذين النوعين من "الاحتمالية" إنما يتنافسان للفت اهتمام الشخص، وأن معظم الناس، ابتداء من مرحلة الرضاعة فصاعداً، يتمتعون بأحدهما على حساب الآخر.

وهكذا، فعندما يفضل الناس الحسّ، فإنهم يكونون مهتمين للغاية في الواقع الذي يحيط بهم ، في حين أنهم يعيرون انتباهاً أقل فيما يتعلق بالأفكار المنبثقة بشكل باهت من العدم.

أما الأشخاص الذين يفضلون الحدس، فنجدهم منهمكين جداً في سعيهم للإمكانات التي يقدمها الحدس، ونادراً ما ينظرون بتركيز للحقائق.

وعلى سبيل المثال، فإن القُرّاء الذين يفضلون الحسّ سوف يميلون لحصر انتباههم إلى ما يقال هنا على الصفحة. في حين أن القُرّاء الذين يفضّلون الحدس، فمن المرجح أنهم يقرؤون ما بين السطور، وما وراءها إلى الإمكانات التي تتبادر إلى الذهن.

حالما يستطيع الأطفال ممارسة التفضيل بين الطريقتين الاحتماليتين، يبدأ الفارق الأساسي في النمو. فالأطفال لديهم ما يكفي من أوامر العمليات النفسية لكي يكونوا قادرين على استخدام العمليات المفضلة في كثير من الأحيان وتجاهل العمليات التي يتمتعون بها بشكل أقل من ذلك.

و أياً كانت العملية التي يفضّلونها، سواء كانت في الحس أو الحدس ، فإنهم سيستخدمونها فيما بعد بشكل أكبر من ذلك، وسيولون اهتماما أكبر لتدفق تيار الانطباعات وكيفية تشكيل أفكارهم عن العالم وذلك مما تكشفه تلك العملية في حين سيكون النوع الآخر من "الاحتمالية" كخلفية، وذو قدر قليل من التركيز.

ومع الاستفادة من الممارسة المستمرة، فإن هذه العملية المفضلة تنمو بشكل أكثر رقابة وتصبح جديرة بالثقة أكثر من ذي قبل.كما ويصبح الأطفال أكثر نضجاً في استخدامهم لهذه العملية المفضلة بشكل أقل تواترا من تلك المهملة.

obeikandi.com

ولذلك ، فإن استمتاعهم بتلك التطورات يمتد انطلاقاً من العملية ذاتها للأنشطة التي تتطلب هذه العملية، وأنها تميل إلى تطوير السمات السطحية التي تنتج عن النظر إلى الحياة بطريقة معينة.

وهكذا، ومن خلال التسلسل الطبيعي للأحداث، فإننا نرى الطفل الذي يفضل الحسّ وكذلك الطفل الذي يفضل الحدس يتطوران على أسس مختلفة، حيث أن كلاً منهما يصبح بالغاً نسبياً في المرحلة التي لا يزال فيها الآخرون طفوليّين نسبياً .

وبناء على ذلك فكلاهما يحصر مجرى اهتماماته وطاقاته في الأنشطة التي تمنحه الفرصة لاستخدام عقله بالطريقة التي يفضلها. وكلاهما يكتسب مجموعة من السمات السطحية التي تنمو من منطلق تلك التفضيلات الأساسية.

وهذا هو تفضيل الحدس SN بحيث يكون:

- **S للحس Sensing .**
- **N للحدس Intuition.**

طريقتان للحكمية:

يبرز الفارق الأساسي في "الحكمية" من وجود طريقتين متميزتين ومتباينتين بشكل حاد وذلك بغية التوصل إلى الاستنتاجات.

تبرز الطريقة الأولى عن طريق استخدام " التفكير thinking" وذلك يعني، من خلال عملية منطقية، والتي تهدف إلى إيجاد نتائج موضوعية. في حين أن الطريقة الأخرى من خلال "الشعور feeling"وهذا يعني ، من خلال احترام – المعقول في مظهره بشكل متعادل – وإضفاء الصفة الشخصية والقيمة الذاتية على الأشياء.

إن هاتين الطريقتين للحكم تبدوأن أيضاً للمرء كأمر عليه دليل ذاتي من نفسه، بل ويتفق معظم الناس على أنهم يتّخذون بعض القرارات باستخدام

obeikandi.com

"التفكير" وبعضها من خلال "الشعور" وأن هاتين الطريقتين لا توصلان دائماً إلى نفس النتيجة من حيث مجموعة معينة من الوقائع.

وهكذا، تشير النظرية إلى أن الفرد إنما يكون على يقين بتمتعه وثقته بطريقة واحدة للحكم أكثر من الأخرى. ففي الحكم على الأفكار المطروحة هنا مثلاً، فإن القارئ الذي يعتبر أولاً ما إذا كانت تلك الأفكار متسقة ومنطقية فإنه يستخدم الحكم الفكري. أما القارئ الذي يحكم الوعي أولاً على أن الأفكار هي موضوع إرضاء أو استياء، تدعم أو تهدد الأفكار المقدرة مسبقاً، إنما هو يستخدم الحكم الشعوري.

وهكذا، فأياً كانت عملية التحكيم، التي يفضلها الطفل سوف يستخدمها أكثر، ويثق فيها ضمنياً أكثر، وسيكون أكثر بكثير استعداداً لطاعتها، في حين أن نوعاً آخر من الحكم سوف يشكل رأي قاصر، وسيكون نصف مسموع وكثيرا ما سيكون مهملاً كليا.

وهكذا، فإن الطفل الذي يُفضّل التفكير يتطور على أسسٍ مختلفة عن الطفل الذي يفضل الشعور، وحتى ولو كان كلاهما يرغبان بنفس العملية "الاحتمالية"، ويبدءان من نفس المفاهيم، وكلاهما يكونان أكثر سعادة وأكثر فعالية في الأنشطة التي تتطلب هذا النوع من الأحكام التي كانا في حال أفضل تجهيزا لها. فالطفل الذي يُفضّل الشعور يصبح أكثر نضجاً في التعامل مع العلاقات الإنسانية في حين أن الطفل الذي يُفضّل التفكير تنمو مهاراته أكثر في تنظيم الوقائع والأفكار.

ولذلك فإن التفضيل الأساسي لكل منهما للمفاهيم الشخصية أو غير الشخصية إنما يظهر في تميّز السمات في المظهر الخارجي .

وهذا هو خيار التفضيل TF حيث :

- **T : للتفكير Thinking .**
- **F : للشعور Feeling .**

obeikandl.com

تراكيب العمليات"الاحتمالية"و"الحكمية"

يُعتبر تفضيل "الفكر" أو "الشعور" T – F مستقلّ كلياً عن تفضيل "الحس" أو "الحدس" S – N.

وكلا النوعين من "الحكمية" يمكن أن ينضمّان إلى كلا النوعين من "الاحتمالية" .

وبالتالي يصبح لدينا التراكيب الأربعة التالية:

ST Sensing plus thinking : الحس و التفكير.

SF Sensing plus feeling : الحس والشعور.

NF Intuition plus feeling : الحدس والشعور.

NT Intuition plus thinking : الحدس والتفكير.

إن كل مجموعة من مجموعات هذه التراكيب تنتج نوعاً مختلفاً من الشخصية، والتي تتجسد في المصالح والقيم، والاحتياجات والعادات الذهنية، والسّمات السّطحية التي تنتج من التركيب بشكل طبيعي.

وهكذا، فإن التراكيب ذات التفضيل المشترك سوف تتقاسم بعض الميّزات المشتركة، ولكن كل مجموعة تمتاز بصفاتها الخاصة بكل منها ، وتكون بطبيعة الحال ناجمة عن التفاعل بين الطريقة المفضلة للنظر إلى الحياة والطريقة المفضلة للحكم على ما ينظر إليه.

و أياً كانت التركيبة الخاصة لتفضيلات شخص ما، فسنجده يميل لفهم الناس الذين هم من نفس تركيبته بسهولة ، وسوف يميلون إلى التمتع باهتمامات متماثلة، فعندما يشتركان في نفس النوع من العملية "الاحتمالية" وعند اشتراكهما بنفس النوعية من "الحكمية" تجدهما يشتركان بالنظر إلى الأشياء بنفس القدر من الاهتمام.

obeikandl.com

ومن ناحية أخرى، فإن الناس الذين يختلفون في كلا التفضيلين، فسيكون من الصعب فهم بعضهم كما سيكون من الصعب التنبؤ كل بما يلائم الآخر – إلا في كل مسألة قابلة للنقاش، فإنه من المرجح أن يتخذ أحدهما مواقف معاكسة. ولكن، إذا كان هؤلاء الناس متعاكسين تماماً وكانوا من مجرد معارفهم فإن الصدام في وجهات النظر قد لا يكون ذو أهمية، ولكن إذا كانوا زملاء في العمل، أومن المقربين، أو أفراد من أسرة واحدة ، ففي هذه الحال يمكن للمعارضة المتواصلة أن تكون أسلوباً ثابتاً.

وهكذا، فإن العديد من الصراعات المدمرة تنشب لمجرد وجود شخصين يستخدمان أنماطاً متعاكسة من "الاحتمالية" و"الحكمية" فعندما يتم التعرف على منشأ الصراع من هذا القبيل، فإنه يصبح أقل إزعاجاً بل وأسهل في معالجته. حتى وأن الصراع قد يكون أكثر تدميراً عند حدوثه بين الناس وبين وظائفهم، وذلك عندما تكون الوظيفة لا تُسخّر استخدام التركيبة "الحكمية" أو "الاحتمالية" للموظّف بل تقتضي باستمرار التركيبة العكسية لذلك الموظّف.

وسنحاول في الفقرات التالية رسم الشخصيات المتناقضة المتوقعة في النظرية وتلك التي وجدت كنتيجة عن كل واحدة من المجموعات الأربع الممكنة "للاحتمالية" و"الحكمية".

الحسّ و التفكير

يعتمد مجموعة أفراد ST (الحس و التفكير Sensing plus thinking) في المقام الأول على الحس لأغراض "الاحتمالية" وعلى التفكير للأغراض الحكمية.

obeikandl.com

وهكذا، تركز هذه المجموعة اهتمامها الرئيسي على الحقائق، لأن الحقائق يمكن جمعها والتحقق منها عن طريق الحواس مباشرة - عن طريق الرؤية ، والسمع واللمس ، والفرز ، والوزن ، والقياس.

تتوصل مجموعة أفراد ST إلى مرحلة اتخاذ قراراتهم فيما يتعلق بهذه الحقائق من خلال التحليل الشخصي، وذلك بسبب ثقتهم في التفكير، والذي يشكل عملياً خطوة بخطوة من التفكير المنطقي للتبرير ابتداء من السبب وحتى النتيجة ، ومن المقدمة وحتى الاستنتاج الأخير.

ونتيجة لذلك ، فإن شخصياتهم تميل إلى أن تكون عملية وواقعية ، كما أن أفضل الفرص لهم للنجاح و الارتياح إنما تكمن في الميادين التي تتطلب التحليل المجرد للحقائق الملموسة، مثل الاقتصاد، والقانون، والجراحة، والأعمال التجارية، والمحاسبة، والإنتاج، و التعامل مع الآلات والمواد.

الحس والشعور

وتعتمد مجموعة أفراد SF (الحس والشعور Sensing plus feeling) بشكل أساسي أيضاً على الحس لأهداف الإدراك الاحتمالي، ولكنهم يفضلون الشعور بأهداف العملية الحكمية ذلك لأنهم يصلون لاتخاذ قراراتهم بما يتمتعون به من دفء الشخصية ذلك لأن شعورهم يقدر مدى أهمية الأشياء بالنسبة إليهم وبالنسبة للآخرين. كما أنهم أكثر اهتماماً بالحقائق عن الناس منهم بالحقائق عن الأشياء، وبالتالي، فإن هذه المجموعة تميل لأن تكون اجتماعية وودّية حيث أن أفرادها يكونون الأكثر احتمالاً للنجاح ، ويشعرون بالارتياح والرضا في العمل حيث يمكن تطبيق ما لديهم من دفء الشخصية الفعال بحالة فورية، كما في طب الأطفال والتمريض والتدريس (الابتدائي خاصة)، والعمل الاجتماعي، وبيع الأشياء المادية، والخدمة في الوظائف التي تتطلب الابتسامة والوجه البشوش.

obeikandl.com

الحدس والشعور

تمتلك مجموعة أفراد NF (الحدس و الشعور Intuition plus feeling) دفء الشخصية نفسها التي تتمتع بها مجموعة أفراد SF وذلك بسبب اشتراكهما في استخدام الشعور لأهداف "الحكمية" ولكن، ولأن مجموعة أفراد NF تفضل الحدس والشعور، فإنها لا تركز اهتمامها على الحالة المادية الملموسة. بل تقوم بدلاً من ذلك في التركيز على احتمال الأشياء الممكنة، مثل المشاريع الجديدة (الأشياء التي لم تحدث في أي وقت مضى ، ولكنها قد تحدث) أو الحقائق الجديدة (الأشياء التي ليست معروفة حتى الآن ولكنها قد تكون موجودة أو يمكن إيجادها) حيث يمكنهم تخيّل المشروع الجديد أو الحقيقة الجديدة من خلال العمليات اللاواعية ومن ثم ينظر إليه بشكل حدسي كفكرة، والتي تعكس الشعور وكأنه إلهام.

إن دفء الشخصية والالتزام اللذين تتمتع بهما مجموعة أفراد NF (الحدس والشعور) في بحثها ومتابعتها للإمكانيات يعتبران مثيران للإعجاب. فكلاهما يكون متحمساً وذوي بصيرة.وغالباً ما يكون لديهم موهبة ملحوظة في اللغة والتواصل على حد سواء مع الإمكانات التي يرونها والقيمة التي يعلقون عليها ، وهم الأمهر في إيجاد سبل النجاح والارتياح في العمل الذي يدعو إلى الإبداع لتلبية حاجة الإنسان.

كما أنهم قد يتفوقون في مجال التدريس (وخاصة فيما يتعلق بالدراسة الثانوية والجامعية) وكذلك في الوعظ، والإعلانات، وبيع الممتلكات غير المادية، وتقديم المشورة ، وفي علم النفس السريري وعلم القياسات النفسية، والكتابة، ومعظم ميادين البحث.

الحدس والتفكير

تستخدم مجموعة أفراد NT (الحدس والتفكير Intuition plus thinking) الحدس أيضاً ولكنها ترفقه مع التفكير. وعلى الرغم من أن هذه المجموعة تركز على الاحتمالات، إلا أنها تتوصل إليه عن طريق التحليل المجرد. وغالبا ما يختارون الإمكانات من الناحية النظرية أو التنفيذية ، وإخضاع العنصر البشري.

كما وتميل مجموعة أفراد NTs (الحدس والتفكير) إلى أن تكون منطقية وبارعة والأكثر نجاحا في حل المشاكل في مجال المصالح الخاصة، سواء كان البحث العلمي، والحوسبة الالكترونية ، والرياضيات ، وجوانب أكثر تعقيدا من الأمور المالية أو أي نوع من التنمية أو تلك المجالات الرائدة في المجالات التقنية.

من المحتمل أن كل شخص منّا لا بد وأن يكون قد واجه كل نمط من الأنماط الأربعة من الناس :

مجموعة أفراد ST (الحس والتفكير) العمليين الواقعيين .

مجموعة أفراد SF (الإحساس والشعور) المتعاطفين الودودين .

مجموعة أفراد NF (الحدس و الشعور) الذين يتميزون بحماسهم ونفاذ بصيرتهم .

مجموعة أفراد NT (الحدس والتفكير)المنطقيون والبارعون.

وهنا ، قد يتساءل بعض المشككين: كيف لم يلحظ الناس هذه الفئات الأربع الأساسية والظاهرة للعيان في الماضي ؟؟

والجواب هو أن تلك الفئات المختلفة قد لوحظت مرارا وتكرارا من قبل المحققين أو المنظرين.

obeikandi.com

كان عالم النفس " فيرنون Vernon " (1938) قد أورد ونوه في السابق عن ثلاثة أنظمة للتصنيف والمستمدة من أساليب مختلفة ولكنها متوازية و لافتة للنظر ذلك لأن كلا منها إنما يعبر عن مزيج من"الاحتمالية" و"الحكمية" .

كما وجد الأستاذ "ثورستون Thurston " (1931) باستخدامه لمفهوم تحليل العامل لنتائج الاهتمامات المهنية، أربعة عوامل رئيسية ترتبط بالاهتمام في مجال الأعمال التجارية ، والاجتماعية، في اللغة ، والعلم.

في الوقت الذي استنتج كل من الأساتذة "غوندلاش وجيروم Gundlach and Gerum " (1931) من خلال التحقيق في العلاقات والترابطات المتبادلة بين الاهتمامات خمسة أنماط رئيسية من "أنماط المهارة "و التي هي بالتحديد، المهارة التقنية و الاجتماعية والإبداعية ، والفكرية ، بالإضافة إلى المهارة البدنية.

كما اشتق الأستاذ "سبرانجر Spranger " (1928) من اعتبارات منطقية وحدسية ستة " أنماط من الرجال " وهي : الاقتصادية والاجتماعية والدينية، والنظرية، بالإضافة إلى الجمالية والسياسية.

تفضيل "الذاتية *Introversion*" و ""الانبساطية "*Extraversion*" ثمة فرق آخر أساسي في طريقة استخدام الناس للوظيفة "الاحتمالية" و"الحكمية" ينبع من اهتمامهم النسبي في عوالمهم الخارجية والداخلية .

فالذاتية *Introversion* - بالمعنى الممنوح لها من قبل "يونغ" في صياغة المصطلح والفكرة - هي واحدة من اثنتين من التوجهات التكميلية في الحياة ؛ حيث يكون المكمل لها في الحالة العامة هو **"الانبساط *Extraversion*** ".

تبرز اهتمامات الشخص الذاتي الرئيسية في العالم الداخلي للمفاهيم والأفكار، في حين يكون "الانبساطي" أكثر اهتماماً في التعامل مع العالم الخارجي، للناس والأشياء.

ولذلك، فعندما تسمح الظروف، فإن الشخص "الذاتي" يركز على تطبيق "الاحتمالية" و"الحكمية" على الأفكار، في حين أن "الانبساطي" يحب أن يركز على البيئة الخارجية.

ولكن هذا لا يعني أن كل شخص مقيد إما في العالم الداخلي أو الخارجي. فالأنماط الجيدة الوضوح من ناحية الوظيفة الذاتية يمكن لها التعامل مع العالم من حولها ببراعة عند الضرورة. لكنهم يجودون بأفضل ما عندهم داخل أفكارهم من خلال التأمّل.

وبالمقابل يمكن "للانبساطيين" الواضحين بانبساطهم أن يتعاملوا بفاعلية ونشاط مع الأفكار، لكنهم يجودون بأفضل ما عندهم عند التعامل مع العالم الخارجي من خلال العمل. ويبقى لكل من النمطين تفضيله، تماماً كالرجل الذي يغلب عليه استخدام يده اليمنى في أعماله، مقابل الرجل الذي يغلب عليه استخدام يده اليسرى.

فمثلاً : بعض قرّاء هذا الكتاب الذين يفضّلون الوصول إلى التطبيقات العملية لنظرية "يونغ"، إنما ينظرون إليها من الزاوية "الانبساطية ". بينما تجد البعض الآخر من القرّاء الذين يشعرون باهتمام أكبر في الرؤية التي تقدمها النظرية لفهم أنفسهم وطبيعة الجنس البشري عموماً، إنما يرونها من منظور ذاتي.

وبما أن تفضيل "الذاتية" أو "الانبساطية " (EI) مستقلة تماماً عن تفضيلات SNو TF، فقد يمتلك "الذاتي" أو "الانبساطي" أياً من التراكيب الأربعة "للاحتمالية" و "الحكمية".

وعلى سبيل المثال، من بين أفراد مجموعة STs تجد "الذاتي" من النمط IST يقوم بتنظيم الحقائق والمبادئ المتعلقة بالظرف، وهذا نهج مفيد في الاقتصاد أو القانون.

obeikandl.com

بالمقابل، تجد أن "الانبساطي" EST يقوم بتنظيم الموقف ذاته، بما في ذلك أي من المتفرجين الحياديين، وجعل الأشياء الجارية تستمر، وهو أمر مفيد في قطاع الأعمال والصناعة.

فإذا كانت الأمور تجري بسرعة في نظر "الانبساطي"، تجدها تجري بالنسبة "للذاتي" بمزيد من الدراسة والتأني.

ومن بين الأنماط NF من الناس، فإن "الذاتيين" من النمط INF ينفذون رؤاهم ببطء وحذر، وفي البحث عن الحقائق الأبدية.

في حين تتولد لدى "الانبساطيين " ENF الرغبة في التواصل ووضع استيحاءاتهم موضع التطبيق.

وهكذا، فإذا كانت نتائج "الانبساطيين " أكثر شمولاً فإن نتائج "الذاتيين" تكون أكثر عمقاً **-تفضيل "الحكمية" – "الاحتمالية"**

والتفضيل الآخر الذي يدخل في هوية النمط -التفضيل بين السلوك أو التوجّه الاحتمالي والتوجه الحكمي كطريقة في الحياة، وكأسلوب في التعامل مع العالم من حولنا.

فعلى الرغم من أن الناس بطبيعتهم يستخدمون كلا من "الحكمية" و"الاحتمالية" ، فإنه لا يمكن استخدامهما معاً في نفس اللحظة.

وهكذا يتردد الناس جيئةً وذهاباً بين السلوك "الاحتمالي" و"الحكمي" ويكون ذلك أحياناً بشكل مفاجئ تماماً كما هو الحال عندما يقرر أحد الوالدين الذي يتمتع بمقدرة عالية على تحمل ضوضاء الأطفال فجأة، بأن ذلك يكفي.

ومن جهة أخرى، هناك ثمة وقت للاحتمالية و وقت آخر للحكمية، وفي مرات عديدة عندما يكون أي توجّه أو سلوك مناسباً. فإن معظم الناس يجدون أن توجهاً ما كان أكثر سهولةً من السلوك أو التوجّه الآخر، بل ويشعرون بأريحية تامة في ذلك، ويستخدمونه قدر الإمكان في التعامل مع العالم الخارجي.

obeikandl.com

وعلى سبيل المثال، لا يزال بعض القراء يتابعون هذا الشرح بعقل منفتح، فهم، على الأقل في الوقت الراهن، يستخدمون "الاحتمالية" في حين أن البعض الآخر منهم يكونوا قد قرروا الآن على أنهم يوافقون على ما يقرؤون أو لا يوافقون، ذلك لأنهم يستخدمون "الحكمية" في ذلك.

هناك تعارض جذري بين السلوكين. فمن أجل التوصل إلى نتيجة، يستخدم الناس السلوك "الحكمي" ويغلقون "الاحتمالية" في الوقت الحاضر، وذلك لحضور الأدلة كاملةً، وأي شيء آخر يعد غير أساسي وغير ذي صلة ،فقد حان الوقت للتوصل إلى الحكم.

وفي المقابل ، ففي السلوك "الاحتمالي" ، يغلق الناس باب "الحكمية".

لذلك، ولعدم توفر الأدلة كاملةً فلا بد من وجود تطورات جديدة سوف تحدث. ومن العجلة بمكان أن يتم القيام بأي شيء بشكل نهائي.

هذا هو التفضيل الذي يصنع الفرق بين المجموعة "الحكمية" من الأفراد -الذين ينظّمون حياتهم -وبين مجموعة "الاحتماليين" الذين يعيشونها. ولكلا السلوكين ميّزاته وكلا الفريقين يمكنه صياغة طريقة مرضية وسعيدة للحياة، ولكن إذا استطاع الشخص التبديل المؤقت والانتقال إلى الموقف المعاكس عندما يتطلب الأمر ذلك فعلا.

obeikandi.com

موجز التفضيلات الأربعة :

في إطار النظرية المعروضة هنا، تتم هيكلة الشخصية عموماً بأربع تفضيلات بشأن استخدام الوظيفة "الاحتمالية" و"الحكمية" حيث يعتبر كلاً من هذه التفضيلات هو مفترق طرق في مسيرة التنمية البشرية والذي يحدد أي من نماذج الامتياز المتناقضة سيتبعه الشخص، و ما هو حجم التميز الذي يمكن للناس تحقيقه فعلاً بالاعتماد - جزئيّاً - على طاقاتهم وتطلعاتهم .

ولكن وفقاً لنظرية الأنماط، فإن نوع التميز الذي يتم التوجه نحوه يتم تحديده من قبل التفضيل الفطري والذي يقودهم عند كل مفترق طرق.

السبب المنظم لاختلافات الشخصية

التفضيل	يؤثر على اختيار الشخص
EI "الذاتية" أو "الانبساطية "	من أجل تركيز الوظيفة المسيطرة (المفضّلة) على العالم الخارجي أو على عالم الأفكار .
SN "الحس" أو "الحدس "	لاستخدام نوع واحد من الوظائف "الاحتمالية" بدلاً من الأخرى مع بقاء إمكانية استخدام كليهما.
TF التفكير أو الشعور	لاستخدام نوع واحد من "الحكمية" بدلا من الآخر مع بقاء إمكانية استخدام كليهما.
JP "الحكمية" أو"الاحتمالية"	لاستخدام السلوك الحكمي أو الاحتمالي من اجل التعامل مع العالم الخارجي.

إنشاء "النمط" عن طريق ممارسة التفضيلات

وهكذا ، وفي ظل هذه النظرية، فإن الناس يشكّلون "نمطهم" الخاص من خلال ممارسة تفضيلاتهم الفردية المتعلقة "بالاحتمالية" و"الحكمية"، وكذلك_فإن

obeikandl.com

الاهتمامات، والقيم، والاحتياجات والعادات الذهنية التي تنتج بشكل طبيعي من أي مجموعة من التفضيلات_تولّد مجموعة متميّزة من السمات والإمكانات.
وبالتالي يمكن وصف الأفراد جزئياً وذلك عن طريق تشخيص تفضيلاتهم الأربع، مثل ENTP حيث أنه يمكن توقع مثل هذا الشخص أن يكون مختلفا عن الآخرين وذلك بتميّز نمطه.
وهكذا، فإن فكرة توصيف الناس كما هو الحال في ENTPs لا يتعدى على حقهم في تقرير المصير: ذلك لأنهم قد مارسوا بالفعل هذا الحق من قبل تفضليهم E و N و T وكذلك P .
ولذلك ، فإن ذكر وتحديد أنماط الناس ُيظهِر الاحترام ليس فقط لحقهم المجرد في التطور على طول خطوط خياراتهم الخاصة، وكذلك بالنسبة للطرق الملموسة والتي يفضلون من خلالها أن يكونوا مختلفين عن الآخرين.
دور الوظيفة المسيطرة إنه لمن الأسهل التعرف على طريقة تفضيل الشخص للعملية "الاحتمالية" أو "الحكمية" مما هو عليه لمعرفة أي من هاتين العمليتين هي المسيطرة . فليس هناك من شك في أن السفينة تحتاج إلى قبطان يتمتع بسلطة لا منازع عليها من أجل أن يستطيع أن يحدد مساره ويوصل سفينته بسلام الى الميناء المطلوب. كما أنها لن تفلح في الرسو على ميناء معيّن إذا ما كان كل شخص يريد توجيه دفة القيادة نحو وجهة مختلفة وتغيير المسار وفقاً لذلك.
وبنفس الطريقة، فإن الناس بحاجة إلى بعض القوة التي تحكم في حال البناء والتنظيم ، كما أنهم بحاجة إلى تطوير وبذل قصارى جهودهم وذلك حتى الدرجة التي تسيطر وتتحكم وتوحّد حياتهم. وهذا ما يقوم به بالضبط كل شخص يكون في المسار الطبيعي للأحداث..
وعلى سبيل المثال، فإن الأنماط ENTs التي تجد في الحدس المعايير الأكثر اهتماماً بل والأكثر إثارة من التفكير، فإنها سوف تعطي "الحدس" حق الطريق

في إخضاع "التفكير" لحدسهم حيث يكتسب حدسهم شرعية شخصية لا جدال عليها بحيث لا يمكن لأي عملية أخرى من الوصول، فأفراد هذه المجموعة سوف يستمتعون بها وسيستخدمونها وسيثقون بها أيضاً ،وسوف تصبح حياتهم منمقة وواضحة ودقيقة وذلك بإعطائها الحد الأقصى للحرية بغية تحقيق الأهداف الحدسية.

و لأن الحدس هو العملية "الاحتمالية" لذلك ، ترى مجموعة ENTs تتعامل مع العالم وفق موقف السلوك الاحتمالي وذلك ما يجعلها تقع ضمن مجموعة ENTPs.

ولذلك، فإنهم سيستشيرون عمليتهم "الحكمية" الفكرية، ولكن فقط عندما لا تتعارض مع حدسهم وحتى عندما يحدث ذلك، فإنهم سيلجئون لها فقط إلى حد ما، وذلك اعتمادا على مدى تطورها بالنسبة لهم. كما يمكنهم الاستفادة بشكل جيد من التفكير في السعي لتحقيق شيء يريدونه بسبب "الحدس" ، ولكن لن يسمح أفراد مجموعة ENTPs للتفكير، برفض ما تكون عليه مساعيهم.

وبالمقابل، فإن مجموعة أفراد الأنماط ENTs الذين يجدون "التفكير" أكثر جاذبية من "الحدس" سوف يميلون إلى السماح لتفكيرهم في تحمل المسؤولية عن حياتهم ولكن مع وجود "الحدس" في المرتبة الثانية.

وهكذا، فسوف يملي "التفكير" الأهداف، في حين سيسمح "الحدس" فقط لتقديم اقتراح الوسائل المناسبة للوصول إليها.

وبما أن العملية التي تفضلها الأنماط ENTs هي "الحكمية" ، لذلك تجدهم، يتعاملون مع العالم من خلال السلوك "الحكمي" ويمكن بالتالي تسميتها بمجموعة ENTJs.

obeikandi.com

وبالمثل، فإن بعض الأنماط ESFs يجدون ارتياحاً أكبر في الشعور من "التفكير" فهم يطلقون لشعورهم العنان لكي يتحمل المسؤولية عن حياتهم ، مع وجود "الحس" في المركز الثاني.

ولذلك، يعتبر "الشعور" هو الأسمى ولا شك فيه، وفي حال حدوث أي صراع مع غيره من العمليات الأخرى، فإن السيطرة تكون للشعور. وسوف تتشكل وتُضبط حياة مجموعة أفراد ESFs لخدمة قيم الشعور لديهم وبسبب تفضيلهم للشعور، كوظيفة "حكمية"، فإنهم سوف يتعاملون مع العالم انطلاقاً من الموقف "الحكمي" ، وبذلك يكونون ضمن مجموعة ما يسمى ESFJ... وهكذا، فإن الأنماط ESFJs سوف يعيرون اهتماما لحسهم كوظيفة "احتمالية" فقط حين تكون متفقة مع "الشعور" لديهم. وحتى رغم ذلك فإنهم سوف يحترمونها فقط إلى حد ما، ويرتبط ذلك تبعا لمدى درجة التطور التي بلغتها الوظيفة الحسية لديهم. كما أنها لن تعترف بالشكوك التي قد تثيرها الحواس والتي تتعلق بشيء من قيم الشعور لديهم.

ولكن بعض أنماط ESFs الأخرى تجد في الحواس أمراً أكثر جدوى من الشعور، وسوف تميل إلى وضع الحواس في المرتبة الأولى والشعور في المرتبة الثانية.

وهكذا، فسيكون قد تم تشكيل حياتهم لخدمة حواسهم وذلك بتقديم سيل من الخبرات التي تقدم بدورها شيئا مثيراً للاهتمام للنظر والسمع، والذوق، أو التعامل معها. بحيث يكون مسموحاً "للشعور" في المساهمة ولكن بشكل غير مباشر، و لأن "الحس" كوظيفة "احتمالية" هي التي قد تم تفضيلها، لذلك ترى الأنماط ESFs سوف تتعامل مع العالم بالسلوك "الاحتمالي"، وبالتالي فهي تندرج ضمن مجموعة أفراد ESFPs.

وقد لوحظ تجريبياً أن ظاهرة الوظيفة المسيطرة إنما تطغى على غيرها من العمليات وتشكيل الشخصية وفقاً لذلك،وقد لوحظ ذلك من قبل "يونغ" أثناء

برنامج عمله، والذي أصبح ، جنباً إلى جنب مع تفضيل "الانبساط" و "الذاتية" ، أساس نظريته في الأنماط النفسية.

لا يحب بعض الناس فكرة وجود الوظيفة المسيطرة، بل يفضلون التفكير في أنفسهم باستخدام جميع الوظائف الأربع على قدم المساواة. لكنه ومع ذلك ، فإن "يونغ" يعتنق مثل هذا الحياد - رغم وجود تلك الوظيفة المسيطرة فعلياً – بحيث تبقي جميع الوظائف غير متطورة نسبيا مما ينتج عقلية "بدائية" لأن الطرق المتضادة في إنجاز الشيء نفسه تتداخل مع بعضها البعض، إذا لم يكن لواحدة منها الأولوية.

وهكذا، فإذا ما وصلت وظيفة واحدة من وظائف"الاحتمالية" إلى درجة عالية من التطور، فإنها سوف تكون بحاجة إلى كثير من الانتباه غير المجزأ طوال الوقت، مما يعني أنه يجب على الوظيفة الأخرى أن تتوقف بشكل متزامن، وسوف تكون أقل نموا وتطوراً. وإذا ما وصلت وظيفة واحدة من وظائف "الحكمية" لدرجة عالية من التطور والظهور فسيكون لها بالمقابل حق الطريق. وإذا ما تطورتا معاً وجنباً إلى جنب ، على شرط أن يتم استخدام إحداهما لخدمة الأخرى ، ولكن يجب سيادة وظيفة واحدة كالحس أو الحدس، أو التفكير، أو الشعور ، وأن تكون سيادتها واضحة، مع وجود فرصة للوصول إلى التنمية الكاملة ، ذلك إذا كان شخص فعالاً حقاً.

دور العملية المساعدة

وعلى الرغم من ذلك ، فإنه لا يمكن اعتبار وجود وظيفة واحدة لوحدها أمراً كافياً، فلكي يكون الناس متوازنين، فهم بحاجة إلى قدر كاف من تطور الوظائف المساعدة (ولكنها ليست متساوية بأي حال من الأحوال) وليست منافسة للعملية المسيطرة، بل باعتبارها مساعدة تبقى بموضع الترحيب. فإذا كانت الوظيفة المسيطرة هي الوظيفة الحكمية، فإن الوظيفة المساعدة

obeikandl.com

ستكون احتمالية : ويمكن "للحس" أو "الحدس" أن تقوم بتزويد مواد عميقة للأحكام.

وإذا كانت الوظيفة المسيطرة هي "الاحتمالية" فإن الوظيفة المساعدة ستكون هي "الحكمية": ويمكن لأي من " التفكير" أو "الشعور" أن يقدم استمرارية الهدف.

ولكن، إذا لم يكن لدى الشخص التطور الكافي للوظيفة المساعدة، فمن المرجح أن غيابها سيكون واضحاً. وسيكون "الاحتمالية" المفرطة بدون حكمية مثل كالإبحار دونما دفّة.

وبالمقابل، فإن النمط "الحكمي" المفرط مع عدم وجود "الاحتمالية" سيكون مجرد شكل دون مضمون.

ولذلك، فبالإضافة إلى الوظيفة المكملة المساعدة للوظيفة المسيطرة في الحقل الرئيسي للنشاط، فإن الوظيفة المساعدة لها مسؤوليات أخرى، ذلك لأنها تحمل العبء الرئيسي لتوفير التوازن الكافي (ولكن ليس المساوي) بين "الانبساطية " و"الذاتية" وبين العالم الخارجي والداخلي.

وهكذا، فإن الوظيفة المسيطرة لجميع الأنماط، تصبح هي السمة المتعمقة المسيطرة والتي تهيمن على عالم اهتماماتهم، كما أن مثل هذه الهيمنة تعتبر مناسبة وصحيحة.

فالعالم الذي يختارونه ليس فقط ممتعاً، بل هو الأكثر أهمية بالنسبة لهم. فهو العالم الذين يمكّنهم من القيام بأفضل أعمالهم ووظائفهم ووفق أعلى مستويات لها، كما ويعوّل عالمهم هذا على معظم الانتباه إلى وظيفتهم المفضّلة هذه.

أما إذا كانت العملية المسيطرة قد أصبحت ضالعة بشكل عميق في مسائل أقل أهمية، فإن العمل الرئيسي للحياة سوف يعاني. لذلك، و بشكل عام يتم ترك الأمور الأقل أهمية إلى العملية المساعدة.

obeikandi.com

بالنسبة "للانبساطيين"، تكون العملية المسيطرة متعلقة بالعالم الخارجي من الناس والأشياء، وكما يتوجب على العملية المساعدة هنا رعاية حياتهم الداخلية الخاصة، والتي بدونها سيصبح "الانبساطيون "بحالة مفرطة من الانفتاح، وكذلك سيكونون سطحيون في آرائهم وعمليات الترابط الذهني الذي يجري لديهم.

وبالمقابل، يكون لدى "الذاتيين" خيارات أقل فيما يتعلق بالمشاركة في كلا العالمين. ذلك لأن الحياة الخارجية مفروضة عليهم سواء أكانوا يريدون ذلك أم لا لأن العملية المسيطرة لديهم تكون مستغرقة مع العالم الداخلي للأفكار، في حين تكون تقوم العملية المساعدة ما في وسعها فيما يتعلق بحياتهم الخارجية.

وفي الواقع ، فإن العملية المسيطرة تقول للعملية المساعدة: "اذهبي إلى هناك وقفي مع الأشياء التي لا يمكن تجنبها ولا تطلبي مني العمل عليها إلا إذا كان ذلك ضرورياً جداً.."

يتردد "الذاتيّون" في استخدام هذه العملية المسيطرة على العالم الخارجي ، أي أكثر من اللازم وذلك بسبب النتائج التي يمكن التنبؤ بها. فإذا ما تم استخدام العملية المسيطرة – وهي العملية الواعية الراجحة لدى الكبار، والتي تستخدم للأمور الخارجية الأخرى، فإنها ستودي بالذاتيين إلى المزيد من "الانبساط" وبشكل أكبر مما يمكنهم تحمله،كما أن هذه المشاركة سوف تكون على حساب خصوصيتهم والسلام الذي يعيشونه.

يعتمد نجاح اتصالات "الذاتيين" مع العالم الخارجي على مدى فعالية العملية المساعدة لهم. فإذا كانت العملية المساعدة ليست متطورة بشكل كاف، فإن حياتهم الخارجية ستكون صعبة المراس، وعرضية، وغير مريحة.

وبالتالي سيكون هناك ثمة غرامة واضحة يتكبدها "الذاتيين" الذين يفشلون في تطوير العملية المساعدة ووضعها بمكان ذي فائدة، أكثر مما عليه حال "الانبساطيين " إذا تعرضوا لنفس القدر من النقص.

الصعوبة في رؤية العملية المسيطرة للذاتيين:

في حال "الانبساطيين"، فإن العملية المسيطرة، كونها العملية المنبسطة، لا تكون مرئية فحسب ، بل وواضحة . بحيث يكرّس "الانبساطيون " معظم طرائقهم ومهاراتهم الناضجة المعتمدة في استخدام عقولهم للعالم الخارجي.

ولذلك يعتبر عادة الجانب المُقدّم، الجانب الذي يراه الآخرون، وحتى في التواصل العرضي فإن العملية الأفضل "للانبساطيين" تميل إلى أن تكون واضحة على الفور.

أما مع "الذاتيين" فالعكس هو الصحيح. حيث يتم إخفاء العملية المسيطرة بشكل اعتيادي و عنيد، وعندما يتوجب عليهم توجيه انتباههم إلى العالم الخارجي، فإنهم يميلون إلى استخدام العملية المساعدة.

وباستثناء أولئك الذين يكون على قرب شديد جداً من "الذاتيين" أو مهتمين كثيرا في العمل الذي يحبون (والذي هو على الأرجح أفضل طريقة للبقاء على صلة وثيقة بهم) فأولئك لا يُسمح لهم بالوصول إلى العوالم الداخلية لدى "الذاتيين".

وهكذا، فإن معظم الناس لا يرون إلا الجانب الذي يعرضه "الذاتيين" للعالم الخارجي، والذي هي في الغالب العملية المساعدة لها، لأنها تكون الأفضلية الثانية .

وستكون النتيجة هي المفارقة: فالذاتيين الذين تكون العملية المسيطرة لديهم هي العملية "الحكمية" سواء في "التفكير" أو "الشعور" لا يتصرفون ظاهرياً مثل الناس "الحكميين" وما يظهر على السطح الخارجي إنما هو الصفة "الاحتمالية" التي تظهر من عمليتهم المساعدة، ولذلك فهم يعيشون حياتهم الخارجية بشكل رئيسي من خلال السلوك الاحتمالي، ولا تظهر الصفة "الحكمية" الداخلية حتى يظهر شيء ذا أهمية لعوالمهم الداخلية، وعندها من الممكن لهؤلاء أن يتخذوا موقفاً ايجابياً وبشكل مذهل.

وبالمثل ، فإن "الذاتيين" الذين تكون العملية المسيطرة لديهم احتمالية سواء في "الحس" أو في "الحدس" فإنهم لا يتصرفون ظاهرياً مثل الناس "الاحتماليين".
ولذلك ، فهم يظهرون الصفة "الحكمية" لعمليتهم المساعدة ويعيشون حياتهم الخارجية بشكل رئيسي من خلال الموقف "الحكمي".
هناك ثمة طريقة جيدة لتصوّر الفرق وتكمن في التفكير في العملية المسيطرة كضابط برتبة "جنرال" في حين تكون العملية المساعدة كمساعد له.
وهكذا، ففي حالة "الانبساطيين" يكون "الجنرال" دائماً في العالم الظاهر الخارجي المفتوح. حيث يواجهه بقية الأشخاص على الفور ويقومون بأعمالهم بشكل مباشر معه.
كما يمكنهم الحصول على وجهة النظر الرسمية على أي شيء وفي أي وقت. في حين يقف مساعده باحترام كامل خلف الستار وكأنه مختفياً داخل الخيمة، وعندما يكون "الجنرال" الذاتي داخل الخيمة، يعمل على المسائل ذات الأولوية القصوى. يكون المساعد في الخارج يصدّ وجود أي عراقيل ممكنة، أو أنه في الداخل يقوم بمساعدة "الجنرال" ثم يخرج لمعرفة ما هو المراد.
لذلك يكون المساعد هو الذي يقابله الناس ويتعاملون معه. وفقط عندما يكون العمل ذو أهمية بالغة جدا (أو تكون الصداقة حميمية جداً) فإن الآخرين يرون "الجنرال" نفسه.
إذا كان الناس لا يدركون أن هناك ضابط برتبة "جنرال" موجود في الخيمة - والذي يتفوق بكثير على المساعد الذي واجهوه - فإنهم قد يجزمون بسهولة من أن ذلك المساعد هو المسؤول الوحيد. وهذا خطأ مؤسف. وهو لا يؤدي فقط إلى التقليل من قدرات "الذاتيين" بل يؤدي أيضا إلى فهم ناقص لرغباتهم، وخططهم، ووجهات نظرهم. فالمصدر الوحيد للحصول على المعلومات عن مثل هذه الرغبات والمخططات ووجهة النظر، يكون هو "الجنرال".

وهكذا، فإن التحذير الأساسي الوقائي في التعامل مع "الذاتيين"، بالتالي، ليس في أن نجزم، من مجرد عملية تواصل عادية ، أنهم قد كشفوا عما يهمّهم حقاً. وعندما يكون هناك قرار يخص "الذاتيين" يجب اتخاذه، ينبغي أن يتم إعلامهم عن ذلك وعلى أكمل وجه ممكن.

فإذا كان الأمر ذا أهمية بالنسبة لهم ، فإن "الجنرال" سوف يخرج من الخيمة وسيكشف عن وجود عدد من الأشياء الجديدة، وسيكون هناك ثمة فرصة أفضل للقرار النهائي في أن يكون قراراً سديداً.

إيجاد العملية المسيطرة

هناك ثلاثة طرق للاستدلال على العملية المسيطرة وذلك من خلال التعرف على الأحرف الأربع لنمط الشخص. فبالطبع إن العملية المسيطرة يجب أن تكون إما في العملية "الاحتمالية" المفضلة (كما يتضح من الحرف الثاني) أو في العملية "الحكمية" المفضّلة (كما هو موضح في الحرف الثالث).

ويمكن استخدام تفضيل النمط JP لتحديد العملية المسيطرة، ولكن يجب أن تستخدم بشكل مختلف مع "الانبساطيين" و "الذاتيين".

يعكس JP فقط العملية المستخدمة في التعامل مع العالم الخارجي. وذلك كما هو موضح في وقت سابق، فإن العملية المسيطرة لدى "الانبساطيين " تُقَدّم العالم الخارجي. إذن فالعملية المسيطرة لدى "الانبساطيين" تظهر في تفضيل JP .

فإذا انتهى رمز النمط "الانبساطي" بالحرف J فإن العملية المسيطرة ستكون هي العملية الحكمية، سواء الفكرية منها أو الشعورية.

أما إذا كان رمز النمط ينتهي بالحرف P فإن العملية المسيطرة ستكون هي العملية "الاحتمالية" سواء "الحدسية" منها أو "الحسّية".

obeikandl.com

أما بالنسبة "للذاتيين" ، فالعكس تماماً هو الصحيح. ذلك لأن العملية المسيطرة لديهم لا تظهر في تفضيل JP ذلك لأن "الذاتيين"يفضلون عدم استخدام العملية المسيطرة في التعامل مع العالم الخارجي.

ولذلك فإن J أو P بنمطهم إنما يعكس العملية المساعدة بدلاً من العملية المسيطرة.

فإذا انتهى رمز النمط الذاتي بالحرف J فإن العملية المسيطرة ستكون هي العملية "الاحتمالية" إما "الحسية "أو "الحدسية" أما إذا انتهى رمز النمط بالحرف P فإن العملية المسيطرة ستكون هي العملية "الحكمية" سواء الفكرية منها أو الشعورية.

ولسهولة الرجوع إليها، فإن الأحرف التي تحتها خط في الجدول رقم 1 تبين العملية المسيطرة لكل الأنماط الستة عشر.

obeikandl.com

	ST	SF	NF	NT
I – – J	ISTJ	ISFJ	INFJ	INTJ
I – – P	ISTP	ISFP	INFP	INTP
E – – P	ESTP	ESFP	ENFP	ENTP
E – – J	ESTJ	ESFJ	ENFJ	ENTJ

"الانبساطيين"	الذاتيين
يبين JP كيف يمكن للشخص تفضيل التعامل مع العالم الخارجي.	يبين JP كيف يمكن للشخص تفضيل التعامل مع العالم الخارجي.
تظهر العملية المسيطرة عند تفضيل JP	تظهر العملية المساعدة عند تفضيل JP
تستخدم العملية المسيطرة في العالم الخارجي	تستخدم العملية المسيطرة في العالم الداخلي
تستخدم العملية المساعدة في العالم الداخلي	تستخدم العملية المساعدة في العالم الخارجي

الشكل رقم (1) العملية المسيطرة لكل نمط

obeikandl.com